[358] 320 - قال أبو نصر هبة ا بن محمد: وقبر عثمان بن سعيد بالجانب الغربي من مدينة السلام، في شارع الميدان، في أول الموضع المعروف [في الدرب المعروف] (1) بدرب جبلة في مسجد الدرب يمنة الداخل إليه، والقبر في نفس قبلة المسجد رحمه ا. قال محمد بن الحسن مصنف هذا الكتاب: رأيت قبره في الموضع الذي ذكره وكان بني في وجهه حائط وبه (2) محراب المسجد، وإلى جنبه باب يدخل إلى موضع القبر في بيت ضيق مظلم، فكنا ندخل إليه ونزوره مشاهرة، وكذلك من وقت دخولي إلى بغداد، وهي سنة ثمان وأربعمائة إلى سنة نيف وثلاثين وربعمائة. ثم نقض ذلك الحائط الرئيس أبو منصور محمد بن الفرج وأبرز القبر إلى برا (3) وعمل عليه صندوقا وهو تحت سقف يدخل إليه من أراده ويزوره، ويتبرك جيران المحلة بزيارته ويقولون هو رجل صالح، وربما قالوا: هو ابن داية الحسين عليه السلام ولا يعرفون حقيقة الحال فيه، وهو إلى يومنا هذا - وذلك سنة سبع وأربعين وأربعمائة - على ما هو عليه (4) (5). =

وأخرج قطعة منه في البحار: 52 / 25 ح 19 وإثبات الهداة: 3 / 485 ح 204 عن كمال الدين: 435 ح 2. وفي حلية الابرار: 2 / 550 وإعلام الورى: 414 عن ابن بابويه وفي كشف الغمة: 2 / 527 عن إعلام الورى. وأورده في العدد القوية: 73 ح 121 مختصرا. (1) من البحار وفيه حبله بدل جبلة. (2) في نسخ " أ، ف، م " فيه بدل " وبه ". (3) إلى برا، أي إلى خارج، ولعل الالف في آخره زيادة من النساخ. (4) ولكنه اليوم مشيد معروف في بغداد يزار ويتبرك به. (5) من قوله " قال أبو نصر " إلى هنا في البحار: 51 / 347 وتنقيح المقال: 2 / 246.